

شيء كان

شعر: عبد العزيز خوجة
ألحان وغناء: نعمان لولو

شيء في صدري
شيء في صدرك كان
ونظرت إلى العنوان
هل يعنيني اليوم بشيء هذا العنوان

أرقام الهاتف مرت في ذهني
باهتة من طي النسيان
ها نحن معا
وامتدت في برد الأفق يدان
وكأنهما
ولأول مرة يرتعشان
وكأنا
في درب العمر غريبان
ها نحن معا لكن
هل حقا نحن حبيبان
عينان تساؤلها
عند اللقيا عينان
بتلعثم حيران
قد فر إلى حيران
شيء في قلبينا يوما كان
وانطفأ البركان
بقيت في أعيننا
لمحة أشجان ورفات غرام ورماد حنان
ورحلنا
لكننا لم نترك
حتى عنوان